

01 - الحليم | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحباً بكم في اسم جديد من أسماء الله الحسنى اسم اليوم من أسماء الجمال واحنا زي ما انتم شايقين كده بنوع من أسماء الجمال وأسماء الجلال لكي يكون الامر بين الرخاء بين الرجاء -

[00:00:00](#)

وبين الخوف. آآ الحقيقة اسم النهاردة هو اسم الحليم ما احلم الله عني حيث امهلني الحليم هنتكلم عن معناه هنتكلم عن علامات حلم الله سبحانه وتعالى اللي احنا بنشوفها هنتكلم عن حلم الله وحلم البشر مقارنة هنتكلم - [00:00:17](#)

عن الدعاء بهذا الاسم دعاء العمل دعاء العبادة. آآ مع هذا التوصية العملية او الحالات العملية هندعي في الآخر دعاء قولي مسألة وطلب باسم الله الحليم الاسم جه في القرآن - [00:00:35](#)

آآ حداثر مرة وجه في الاحاديث مرة واحدة بس في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حليم حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر - [00:00:56](#)

طيب ايه معنى الاسم؟ اول حاجة معنى الاسم؟ الامام الغزالي بيقول الحليم الذي يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة امره ثم لا يستغزه الغضب ولا يعتريه الغيظ ولا يحمله على المسارعة الى الانتقام مع غاية الاقتدار عجلة وطيش كما قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا - [00:01:11](#)

ما ترك على ظهرها من دابة. يعني حليم ذو صفح وانام. لا يستغزه جهل الجاهلين ولا عصيان المسرفين الحلم قليل الحكمة فلا يكون الحليم الا حكيما يضع الامور في نصابها - [00:01:33](#)

وهو قرين العلم كذلك فلا يكون حلم الحليم عن جهل باحوال عباد حاشاه والله يعلم ما في قلوبكم. عشان كده بيقول لك ايه؟ وكان الله ايه؟ وكان الله عليما عليما - [00:01:51](#)

يبقى الله عليم ولذلك كان حليما والحلم قرين القدرة كذلك لان الحليم اذا لم يكن قادرا كان حلمه متلبسا بالعجز والضعف. فالعجز عن المعاقبة لا يسمى حليما. بل يسمى مقهورا لا يملك - [00:02:06](#)

عن اذى عن نفسه فضلا عن غيره. ولذا الامام المتنبى للشاعر كان بيقول ايه؟ كان بيقول كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجئ اليها اللئام. حجة لاجئ اليها اللئام. كل حلم ما هوش من غير قدرة. ده ما اسموش حلم - [00:02:34](#)

دي دي دي ده عجز يلجأ اليه اللئيم. عشان كده الجاحظ قال ان الحلم حلما ان اشرفهما حلمك عمن هو دونك لانه انت اللي اقل منك دوت اما تحلم عليه يبقى انت ممكن ممكن تبطش به ممكن تغضب منه انما يكون اعلى منك او اقوى - [00:02:52](#)

اقوى منك او اغنى منك ما اسموش حلم اسمه عجز احمد آآ خالد توفيق كاتب مرة في صفحة الصفحة بتاعته على الفيس بيتكلم بيقول على آآ دكتورة آآ قمة الثراء عندها اسسها عندها نفوذ هائل. وكانت الدكتوراه في قصر العين القديم. وكان الحاجة زينب دي

في القصر العيني واحدة عندها ستين سنة مريض - [00:03:14](#)

رضا وفقيرة جدا وثياب ممزقة وعندها مرض عضال فعصبت يوم كانت عصبية بصورة شديدة جدا فدكتورة بتمر عليها الدكتورة ديت آآ تقريبا طلبت منها حاجات الست العجوزة ديت ما عملتهاش فقعدت تعلي صوتها على الدكتورة وشتمتها واهانتها طبعاً الناس

كانوا متوقعين ان الدكتور دي عشان هي - 00:03:38

غنية جدا حبهدها وممكن تطلبها من المستشفى ده هي اصلا ما بتطقش ربع كلمة من مدير المستشفى زي ما هو بيقول وطول ما هي بتشتتها تقول لها انا اسفة يا امي سامحيني سامحيني. احمد خالد كافيه بيقول يعني الموضوع هزني - 00:04:05

جدا لانه آآ ممكن تطردها من المستشفى آآ والمعجزة الحقيقية كما يقول وذروة النبل ان تصير ضعيفا مع من تقدر على اذائهم وتدميرهم بينما تعامل الرؤساء بكبرياء وكرامة الدرس الثاني المستفاد كما قال ان الحلم يكون نبيلًا فعلا عندما تستطيع الا تكون

حليما - 00:04:22

يبقى ده ده الحلم الحقيقي. طيب ايه الفرق بين الحليم والصبور؟ قالوا فرق كبير الحلم يكون مع القدرة ولا يشترط ذلك في الصبر.

قد يكون الصابر عاجزا لا حيلة له بعكس الحليم. وفارق اخر الفرق بين الحليم والصبور ان المذنب - 00:04:49

لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم يعني الصبور يشعر انه يعاقب في الاخرة بخلاف الحليم يبقى الله حليم مش صبور بس لانه صبور دي ممكن يعاقبك في الاخرة انما حليم يعني يعفو عنك في الاخرة ولولا حلمه ومغفرته لزلزلت السماوات

والارض من معاصي - 00:05:07

في العباد الله تعالى يقول في سورة فاطر ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا لنفسك وما من احد من بعدي انه كان

حليما غفورا. ليه قال حليما هنا؟ لان السماوات والارض هم - 00:05:36

بعقوبة الكفار بالعقوبة التي استوجبوها بجنايتهم فامسكها الحليم امسك السماوات والارض مع انه لو اين للسماء لقصفتهم ولو ان للارض لابتلعتهم ولكن وسعهم حلم الله ومغفرته انه كان حليما غفورا. ابن القيم بيقول ايه؟ وفي الاية اشعار بان السماوات والارض

تهم وتستأنذن بالزوال لعظم ما يأتي به العباد - 00:05:48

يمسكها الله بحلمه ومغفرته ثانيا ما هي علامة حلم الله سبحانه وتعالى امهال الكفار امهال النصار امهال الطغاة قبول الاعداء. اربع

علامات اساسية. ابهال الكفار تعالوا اسمعوا حديث ابو هريرة حديث ابي هريرة - 00:06:14

قال الله يشتم ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له. اما شتمه فقلوه ان لي ولدا. واما تكذيبه فقلوه ليس يعيدني

كما بداني ومن هذا الحلم انه - 00:06:37

قال في شأن اعدائه الذين حرقوا اوليائه وهم احياء. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب

الحريق. انظر الى هذا الكرم. قتلوا اوليائه وهو يدعوهم الى التوبة والرحمة. هكذا - 00:06:58

قال الحسن وقد قيل في مأثور الحكم في شأن سبب الحلم اوكد اسباب الحلم رحمة الجهال وهل هناك اجهل من بني ادم؟ ولذا يحلم

عليهم ربنا الحليم طيب آآ ثاني حاجة امهار العصاة - 00:07:16

الحليم كما قال ابن القيم وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها

من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ربنا مش هيسيب مخلوق على الارض -

00:07:36

لو حاسبه بعمله. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اشار الى بعض هذا فقال ان الرجف الزلازل من كثرة الزنا. وان قحوط

المطر من قضاة السوء وائمة الجور. شوفوا سيدنا عمر - 00:07:57

شايف اثر المعاصي في الناحية العملية في حياتنا مش بس رابط الموضوع بالنواحي المادية الامهال من اجل نعم الله على الخلق ومن

علامة هذا الامهال حاجة غريبة جدا انه ان ملك السيئات يرفع قلمه - 00:08:16

ست ساعات لا يكتب خطيئة العبد فان تاب والا كتبها واحدة. بعضهم كان يعني بيستهزأ بهذا الامر وشايف ان الكلام ده مش

صحيح؟ لا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

يقول ان صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ فان ندم واستغفر الله منها القاها والا كتبت واحدة.

الحديث ده حديث حسن رواه الطبراني وابو نعيم في صحيح الجامع - 00:08:49

الصغير وفي السلسلة الصحيحة للامام الباني هذا الحلم لا يشملس ده حتى يشمل الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم لو

يؤاخذني الله وابن ادم بما جنس هاتان يعني الابهام والسبابة لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئا - [00:09:07](#)

آآ طيب حلم الله سبحانه وتعالى يبدو في امهال العصاة وامهال الطغاة امهال الطغاة لا يعاجلهم اختبارا لعباده المظلومين واختبارا

للالظالمين او امهالا للظالمين. يتعجب الناس من حلم الحليم على الطغاة - [00:09:25](#)

وهم الذين ساموا اولياءه الوان العذاب والجواب ان الله لو عجل بحرقهم في نار الدنيا لكان هذا عذابا مخففا فهي في النهاية جزء من

سبعين جزء من نار الاخرة وقد ضربت بماء البحر سبع مرات ولولا ذلك ما انتفع بها كما في قول ابن عباس - [00:09:48](#)

وهؤلاء بظلمهم للمؤمنين يستحقون عذابا اشد واتقى وهذا لا يكون الا في جهنم انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وحكمة

اخرى من وراء حلم الله على الطغاة مرة عامر بن بهدلة برجل صلبه الحجاج. قال يا رب - [00:10:09](#)

ان حلمك على الظالمين قد اضر بالمظلومين فرأى في منامه ان القيامة قد قامت في يوم القيامة وكأنه قد دخل الجنة فرأى المصلوب

فيها في اعلى عليين واذا بمناد ينادي من قبل الله تعالى - [00:10:32](#)

حلمي عن الظالمين احل المظلومين في اعلى عليين طيب ايه كمان من علامات حلمه قبول الاعذار الحليم اكثر من يقبل الاعذار

ويحب من خلقه من قبل الاعذار ليس احد احب اليه المدح من الله ولا احد ولا احد اكثر معاذيرا - [00:10:57](#)

من الله يبقى الله يعذر يعذر الخلق يقبل اعذار المسيئين والمذنبين وقد اعذر الى عباده ابتداء بارسال الرسل وانزال الكتب وجعل لهم

من الرغائب والزواجر ما لا حصر لها لان لا يكون للناس على الله حجة - [00:11:22](#)

في عدم استجابتهم لامره ثم انه اعذر اليهم انتهاء ازاي بقبول اعذارهم وتوبتهم بايسر عمل ندم وعزم على عدم الرجوع الى الزلل.

بين حلم الله وحلم الاخرة. حلم الخلق او المخلوقين - [00:11:44](#)

آآ لم يكن معهم في الصغر اكتسبوه مع العقل عند الكبر وقد يتغير هذا الحلم بالمرض او الغضب او الظروف القاسية المتغيرة وفي

النهاية يفنى حلم العبد بموته وفنائه لكن حلم الله لا يزول لان الله حي - [00:12:05](#)

لا يموت ايضا المخلوق قد يحلم مع انسان يحبه آآ وفي موقف دون موقف لو واحد بيكرهه لأ ده يقف له على الواحدة ويتصيد له

الاطياء لكن الحليم سبحانه متعال عن كل هذه النقائص وعلامات العجز - [00:12:21](#)

طيب ايه بقى الدعاء العملي ايه الدعاء العملي؟ فادعوه بها عبادة وعملا. ثلاث حاجات. اول حاجة دعاء المستغيثين. ثاني حاجة حلم

العبد عن الجاهلين. وتالت حاجة حب رب العالمين. اول حاجة ايه؟ دعاء المستغيثين. تقول يا حليم اعفو عني اصفح - [00:12:42](#)

استر هب لي من حلمك ما تكفيني به وتنجينني من عذابك ثاني حاجة ان تحلم على الجاهلين تعامل الناس بما يعاملك الله به يعامل

الله الحليم يعاملك الله الحليم بالحلم - [00:13:01](#)

يبقى يعامل الله الحليم من عباده بالحلم فكلما ازدادت حلما ازداد حلم الله بك وكلنا يحتاج لهذا الغيث والغوث لاننا اصحاب ذنوب

ومعاصي نخشى معها المعالجة بالعقوبة اذا احببت ان يحلم الله عليك - [00:13:23](#)

ولا يعاجلك بالعقوبة فاحلم انت على خلقه ولا تعجل عليهم بالعقوبة ومن ذكر كثرة عصيانه لربه وتواتر حلم الله عليه سكن غضبه

على من خالف امره كان عون ابن عبدالله ابن عتبة اذا غضب - [00:13:45](#)

على غلامه قال له ما اشبهك بمولاك يعني ما اشبهك بي انت تعصيني وانا اعصي الله. فاذا اشتد غضبه قال انت حر لوجه الله هذا

الحلم او هذه الخصلة لا تنكشف الا فيه الا ان الغضب - [00:14:07](#)

او مع اشتعال نار الخصومة وقد قيل من يدعي الحلم اغضبه لتعرفه لا يعرف الحلم الا ساعة الغضب لا يعرف الحلم الا ساعة الغضب.

ان الله حليم يحب الحلم في عباده. ولذا صح النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج ابن عبد القيس ان فيك لخصلتان يحبهما الله

تعالى الحلم والاناة. واثبت الله محبة الله - [00:14:28](#)

لعبد الله الحليم فقال ان الله يحب الغني الحليم المتعفف عايزين نعرف برضك انه الحلم حقيقة خصلة مكتسبة ما حدش بقى يقول ان

ايه؟ انا اه تبغي كده. انا تبغي عصبي - [00:14:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في حديث ابي هريرة رضي الله عنه كما روى الخطيب البغدادي في بغداد انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتوقى الشر يوقع. [الحلم حقيقة - 00:15:10](#)

اعلى درجة من كظم الغيظ. لان كظم الغيظ عبارة عن التحلم. اي تكلف الحلم ولا يحتاج آآ الى كظم الغيظ الا من هاج غيظه ويحتاج فيه الى مجاهدة شديدة لكن اذا تعود كظم الغيظ - [00:15:26](#)

فهذا يكون هو الحلم وآآ الحلم ايضا قالوا في فضله انه وقاية من الزلل قال معين ابن ابي سفيان لرجل شهد عنده بشهادة. كذبت فقال الاعرابي ان الكاذب يا معاوية - [00:15:41](#)

لهو المتزمل في ثيابك يعني انت اللي كذاب يا معاوية فقال معاوية هذا جزاء من يعجل عشان كده سيدنا الاوزاعي كان يقول ان سيدنا عمرو عبدالعزيز رحمه الله خامس الخلفاء الراشدين - [00:16:03](#)

بيعمل حاجة غريبة جدا. كان اذا اراد ان يعاقب رجلا حبسه ثلاثا ثم عاقبه كراهية ان يعجل في اول غضبه. خايقة يعني يعجل يعجل في العقوبة في ظلم ويبيغي فكان يحبس من اراد ان يعاقبه ثلاثة ايام. كراهة ان يعجل عليه في اول الغضب في ظلم - [00:16:19](#)

طيب اخر علامة او اخر توصية عملية من اسم الله الحليم ان احنا نحب رب العالمين كان الحسن البصري كثير ما يردد اللهم لك الحلم لك الحمد اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك - [00:16:43](#)

علمك بمعاصينا فتحلم بعد ان تعلم هذه المعاصي ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك يعني الله حليم عليم يعلم معاصينا ومع هذا يحلم علينا افلا يستدعي هذا ان نحب الله - [00:17:08](#)

الذي يرانا في كل لحظة يرانا في ساعات التقصير والمعصية ومع هذا لا يعالجون بالعقوبة بل يحلم علينا ويمد لنا فرص امهال رجاء ان نرجع اليه ونتوب. الا يستدعي هذا ان نحب هذا الرب الحليم؟ هذا هو اسم الله الحليم. اللهم انا - [00:17:28](#)

اسألك يا حليما ذا انا احلم على المذنبين وتجاوز عن المسرفين ولا تعاجل بعقوبتك عبادك الخاطئين. يا حليما ذا انا حلمك على الظالمين كاد يفتن المستضعفين فعجل بالفرج يا رب العالمين يا حليما ذا انا - [00:17:48](#)

ارزقنا الحلم عند المقدرة وارزقنا العفو عند القوة يا حليما ذا انا ارزقنا الحلم على من اساء في حقنا واذنب انك ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:11](#)